مجموعة العمل
من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

2023-12-31

العدد: 3821

مناشدة لمساعدة طفل فلسطيني مشرد فقد أسرته

- بعد تدهور الأوضاع الاقتصادية.. الأثاث مقابل الطعام في جنوب دمشق
- أعلى محكمة هولندية تصدر قراراً لصالح قانون لم الشمل
- خفر السواحل التركي ينقذ 380 مهاجر بينهم فلسطينيون

آخر التطورات

أطلق نشطاء فلسطينيون مناشدة لمساعدة الطفل "أحمد أغيد ياسر السرحان" أحد أبناء مخيم اليرموك والمتواجد حالياً في مشفى المجتهد بعد إجراء عملية جراحية له بعد تعرضه لإصابة في الساق.

وأوضح النشطاء أن الطفل يتيم الوالدين ولا مأوى له مما يضطره للمبيت في الشوارع والحدائق العامة، وأنهم أطلقوا نداء الاستغاثة ليتعرف عليه إخوته المتواجدون خارج سوريا لعدم قدرته على التواصل معهم.

وتعتبر ظاهرة تشرد الأطفال، واحدة من أكثر المشاكل الاجتماعية التي تعصف بدمشق وريفها حيث انتشر المشردون في شوارع العاصمة وأصبح المستقبل المجهول مصير آلاف الأطفال، فأعداد هؤلاء تضاعفت بسبب ظروف الحرب التي شنتها القوات السورية على المناطق المدنية وبسبب السياسة الأمنية التي تتبعها السلطات السورية في قمع السكان.

في شأن آخر اشتكى اللاجئون الفلسطينيون والمواطنون السوريون جنوب العاصمة السورية دمشق من سوء الأوضاع المعيشية بعد الغلاء الكبير الذي شهدته أسعار المواد الغذائية ومواد التدفئة.

ولجأ بعض الأهالي إلى بيع أو مقايضة أثاث منازلهم للحصول على المواد الغذائية الأساسية لسد رمق أطفالهم في ظل توقف غالبيتهم عن العمل بعد الشلل الذي أصاب معظم مرافق الحياة في دمشق وريفها.

وحسب نشطاء من أبناء المنطقة فإن المقايضة بدأت بأغراض منزلية بسيطة بالتزامن مع أزمة المحروقات الأخيرة، لتنتهي بالمستلزمات الكهربائية الكبيرة مثل البرادات والغسالات التي لم تعد لازمة بعد غياب التيار الكهربائي حسب رأي الأهالي.

بالانتقال إلى القارة الأوروبية عبر لاجئون من فلسطينيي سوريا في هولندا عن ارتياحهم بعد القرار الذي اتخذته أعلى محكمة إدارية هولندية لصالح القانون الدولي المتعلق بلم شمل العائلات، خاصة وأن هولندا باتت الوجهة المفضلة للاجئين الفلسطينيين وغيرهم.

وأصدرت المحكمة قراراً يلزم السلطات السماح بلم شمل عائلات اللاجئين المعترف بهم دون قيود أو شروط، كون مصالح العائلات أعلى من مصالح الدولة، وهو الحكم الرابع ضد التقييد المثير للجدل للحق في لم شمل الأسرة، والذي طُبق بالفعل منذ الخريف الماضي حيث لم تُمنح عائلات اللاجئين الحاصلين على الإقامة تأشيرة دخول إلى هولندا إلا بعد 15 شهراً أو في حال تمكنوا من إثبات أن لديهم شقتهم الخاصة.

من جانبها بررت حكومة يمين الوسط برئاسة رئيس الوزراء "مارك روته" هذا الإجراء بسبب الأزمة التي تشهدها هولندا في إيواء طالبي اللجوء الناتج عن زيادة أعدادهم.

وتعتبر هولندا من الوجهات المفضلة للاجئين الفلسطينيين القادمين من سوريا بسبب التسهيلات التي تمنحها للاجئين بشكل عام والفلسطينيين بشكل خاص حيث تمنح

الحكومة الهولندية الإقامة الدائمة ومن ثم الجنسية الهولندية لفلسطينيي سوريا بعد ثلاث سنوات مع ضرورة تحقيق شروط بسيطة أبرزها مستوى غير متقدم من اللغة واجتياز اختيار الاندماج المدني.

وفي العام الماضي حصل 15 ألف لاجئ ولدوا في سوريا على الجنسية الهولندية بينهم فلسطينيون فيما لا يزال العشرات منهم بانتظار لم شمل عائلاتهم بسبب تأخر الإجراءات بعد توافد الآلاف من طالبي اللجوء إلى هولندا.

في سياق قريب أعلنت السلطات التركية إنقاذ أكثر من 380 مهاجراً بمناطق متفرقة في بحر إيجة خلال اليومين الأخيرين، مشيرة أن خفر السواحل اليوناني قام بصد وإعادة معظمهم باتجاه المياه الإقليمية التركية.

وأوضح بيان لخفر السواحل التركي أن مهمات الإنقاذ حدثت بعد ورود معلومات عن وجود مهاجرين على متن قوارب مطاطية دفعها الخفر اليوناني، وأن جميع المهاجرين نقلوا إلى مكاتب الهجرة الإقليمية.

وحسب شهادات عدد من الأهالي فإن من بين الأشخاص الذين تم إنقاذهم لاجئين فلسطينيين سوريين انطلقوا من سواحل بودروم التركية قبل عدة أيام.

يأتي ذلك في ظل استمرار عبور اللاجئين الفلسطينيين من تركيا التي تعد نقطة عبور رئيسية للمهاجرين إلى دول الاتحاد الأوروبي بحثاً عن الاستقرار والأمان الذي فقدوه.